

دور المسطحات الخضراء والفراغات العمرانية المفتوحة في تنمية وتطوير المناطق السكنية  
ذات القيمة  
(دراسة حالة للمنطقة المحيطة بمسجد السيدة زينب بوسط القاهرة)

عثمان، خالد عبد العزيز

أستاذ مساعد بكلية الهندسة - قسم الهندسة المعمارية - جامعة مصر الدولية

جمهورية مصر العربية

E-mail: [khaled.abdelaziz@miuegypt.edu.eg](mailto:khaled.abdelaziz@miuegypt.edu.eg)

فرحات، باهر إسماعيل حلمي

مدرس بكلية الهندسة المعمارية - جامعة بيروت العربية

الجمهورية اللبنانية

E-mail: [baherfarahat@yahoo.com](mailto:baherfarahat@yahoo.com)

## المقدمة

تعتبر المسطحات الخضراء والفراغات العمرانية المفتوحة من العناصر الحيوية في مستويات التخطيط العمراني لما لها من قيمة جمالية وإقتصادية، فهي تمتدس العمراني الحضري، شكل رقم (١)، كما يمثل الغطاء النباتي عنصرا هاما من عناصر الحياة الفطرية وتحقيق التوازن البيئي، وتعاني مدينة القاهرة قصورا شديدا في نسبة المسطحات الخضراء داخل تكوين الأحياء السكنية، شكل رقم (٢)، وقلة المساحات الفضاء التي يمكن أن تتحول لهذا الاستخدام، فضلا عن أن المسطحات الضئيلة الموجودة منها لم تحدث الأثر المرغوب فيه سواء بيئيا أو اجتماعيا مما يظهر بشكل واضح بالمناطق السكنية القديمة ذات القيمة والتي تتصف بكثافة سكانية عالية وندرة في المسطحات الخضراء والفراغات العمرانية المفتوحة لممارسة الأنشطة الترفيهية والاجتماعية المختلفة، وتعتبر المنطقة المحيطة بمسجد السيدة زينب بوسط القاهرة مثالا واضحا لباقي المناطق المماثلة بوسط القاهرة، شكل رقم (٣).



شكل رقم (٣): منطقة السيدة زينب، وسط القاهرة  
المصدر: الباحث



شكل رقم (٢): قصور المسطحات الخضراء  
المصدر: الباحث



شكل رقم (١): حديقة الأزهر كمتنفس عمراني  
المصدر: الباحث

## الملخص

يخلص البحث بعدة نتائج لتقييم الوضع الراهن للفراغات العمرانية بمنطقة السيدة زينب، وتوصيات لتصميم وتطوير الفراغات العمرانية المناسبة للمناطق الشبيهة.

## المشكلة البحثية

في ظل عدم توافر مساحات ببنية داخل الكتلة العمرانية للمناطق السكنية، وكذلك ضعف الإمكانيات وعدم توافرها لإدارة تلك المناطق، فتكمن المشكلة في كيفية توفير مسطحات خضراء ومفتوحة للأحياء السكنية يستطيع أن يمارس فيها السكان أنشطتهم الحياتية المختلفة، وبالتأكيد تزداد هذه المشكلة تعقيدا عندما يتعلق الأمر بالمناطق السكنية ذات القيمة.

## الهدف من البحث

ضرورة إيجاد حل مقترح يبعث ثقافة المسطحات الخضراء والفراغات العمرانية المفتوحة بالإضافة إلى إلقاء الضوء وتوجيه نظر المسؤولين والمهتمين وكذلك المستعملين لتبني أساليب تساعد علي تحسين الأوضاع العمرانية.

## منهجية البحث

الدراسة النظرية: يستعرض البحث المفاهيم المرتبطة بالمسطحات الخضراء والفراغات العمرانية المفتوحة وأهداف إقامة تلك الفراغات ومدى تلبيتها لإحتياجات الإنسان ومناسبتها لأنشطته ومساهمتها في تدعيم الإدراك بجودة الحياة بالمدينة.

الدراسة الميدانية: تتضمن تحليل عمراني لمنطقة الدراسة، هذا بالإضافة إلى إجراء إستبيان لسكان المنطقة ومستخدمي الفراغات حول مسجد السيدة زينب بهدف التعرف علي الإحتياجات وأنماط السلوك والأنشطة السائدة والأسباب المؤدية الي الإقبال أو النفور من فراغ عمراني لفراغ آخر.

## الكلمات المفتاحية:

المسطحات الخضراء - الفراغات العمرانية المفتوحة - التنمية - جودة الحياة - المنطقة المحيطة بمسجد السيدة زينب

## أولاً: الدراسة النظرية

### ١ - ماهية الفراغات العمرانية السكنية والمناطق المفتوحة ووظائفها

الفراغ العمراني هو الفراغ الحضري في المدينة والمستقطع من الفراغ الطبيعي وينسق المباني مع بعضها البعض لتكسب شخصية تتمشى مع البيئة المحيطة به وهي الفراغات الوسيطة بين الفراغ الطبيعي والفراغ المعماري الوظيفي لكل مبنى "شفق الوكيل، ٢٠٠٧"، أو هي المناطق المفتوحة داخل المدينة والتي تعبر عن الحياة الإنسانية والتكامل الاجتماعي فيها، وهي نوعين: أولاً المناطق المفتوحة التي يتم تحديدها أثناء عملية التخطيط للمدينة باتباع أساليب تخطيطية مختلفة وتكون ضمن الهيكل العام للمدينة مثل الشوارع والساحات والمنتزهات وثانياً المناطق السلبيه التي لم تحدد مستقبلاً وإنما هي المناطق التي تحيط بالمباني ويعتمد حجمها وشكلها على طبيعة تصميم المبنى "محمد يونس وآخرون، ٢٠١١"، أو هي مجموعة من المساحات غير المبنية والمتروكة بهدف استخدامها كمتنفس للاستعمالات المحيطة، وخللة الكتلة العمرانية وتوفير مساحات تسمح بالتهوية والإضاءة "الجهاز القومي للتنسيق الحضاري، ٢٠١٠"، ويرتبط تصميم الفراغات العمرانية بالمستخدمين والوظائف والأنشطة التي يقومون بها كذلك التشكيل العمراني للفراغ والذي له التأثير الكبير على مشاعر وردود أفعال الإنسان، وتتحكم نسب وأشكال ومقياس الفراغ في تحديد مدى إحتوائه وقد تعددت المراجع التي تناولت أنماط وأشكال الإحتواء المختلفة للفراغات وتأثيراتها النفسية إلا أن البحث يتجه إلى دراسة علاقة الإنسان بالفراغ وتأثيره، وبالتالي يركز على تصنيف الفراغات وخصائصها من حيث الغرض منها وعلاقة شكل الفراغ العمراني بأنشطة المستخدمين، وعليه يمكن تصنيف الفراغات بالمناطق السكنية إلى عدة تصنيفات سيتم ذكرها فيما بعد.

### ١-١ أنواع الفراغات العمرانية بالمناطق السكنية

تصنف الفراغات العمرانية بالتجمعات السكنية وفقاً لعدة اعتبارات منها ما هو مرتبط بتدرجاتها ووظيفتها بالمدن (رئيسي - فرعي...) ومنها ما يصنف وفقاً لخصوصية الفراغ، فالفراغات إما فراغات عامة، أو شبه عامة، أو خاصة أو شبه خاصة ويرتبط ذلك بعدد المستخدمين والفئات الاجتماعية لهم ومنها ما هو مرتبط بنوع الحركة حيث يتأثر الفراغ عادة بالغرض الذي أنشئ من أجله، كما يتأثر شكله إلى حد كبير بنوع وأهمية مكوناته ونوع النشاط والحركة به وبناء على ذلك يمكن تقسيم الفراغات إلى: "Gehl, Jan 2001" الفراغ الاستاتيكي: وهو فراغ متسع يوحى بالهدوء والاستقرار وهو مكان للتجمع ويؤكد على العلاقات الاجتماعية بين المستعملين وهو ممثل في الساحات العامة والرئيسية والمناطق السكنية.

الفراغ الديناميكي: يتخذ الشكل الخطي وهو يوحى بالحركة حيث يسحب العين إلى هدف معين وهو ممثل في الممرات التجارية والطرق والشوارع والفراغات الممتدة مثل الكورنيش وممرات الترفيه.

كما يمكن تصنيف الفراغات العمرانية وفقاً لأهميتها فنجد الفراغ الرئيسي وهو الأساسي ذو المساحة الأكبر والشكل المميز والذي يضم أنشطة متنوعة ورئيسية وقد يضم عدة فراغات ثانوية.

المسارات: وهي أكثر العناصر تميزاً في تكوين الصورة الحضرية للمكان في ذهن الإنسان ويمكن أن تكون مسارات للمشاة أو للحركة الآلية. الفراغات والساحات البينية: وهي الفراغات التي تتجمع حولها المجموعة السكنية وهي الوحدة الأصغر في التدرج الهرمي للمناطق الخضراء والمفتوحة، ويطلق عليها اسم فراغ شبه خاص وفقاً لعدد المستخدمين، وتصنف تلك الفراغات من حيث علاقتها بالكتل المحيطة ومسارات الحركة كالتالي: "Gehl, Jan 2001"

- فراغ مغلق: وهو المحاط بالمباني من جميع الجهات وينفصل عضوياً عن مسارات الحركة ويفترض أن يتجمع حوله مجموعة متجانسة من السكان.
- فراغ متصل: وهو فراغ متصل بفراغ آخر أو بشبكة متعاقبة من الفراغات المتصلة وهو فراغ يتصل بمسارات مشاة مستمرة ولكن ينفصل عضوياً عن مسارات الحركة الآلية.
- فراغ مفتوح: وهو الفراغ المطل مباشرة من خلال أحد أضلاعه على مسارات الحركة الآلية وحركة المشاة الرئيسية.

## ٢-١ ماهية المناطق الخضراء في المناطق السكنية ووظائفها

المناطق الخضراء: هي المناطق التي لا تتضمن أي مباني وتشتمل علي غطاء نباتي سواء أشجار أو نباتات. المناطق الخضراء الخاصة: هي المنطقة الخضراء التي يقتصر إستخدامها علي ساكني منطقة محددة. الحديقة العامة: هي المسطحات الخضراء ذات مساحات تختلف حسب حجم المنطقة التي تخدمها وحسب عدد السكان وهي تمتاز بكثافة الغطاء النباتي والتشجير وهي مفتوحة كليا لعامة السكان. تلعب المناطق الخضراء عدة أدوار مهمة ذات تأثير بالغ علي كافة المكونات العمرانية وكذلك البعد النفسي لسكان المناطق السكنية، وتلك الأدوار هي: " Gehl, Jan 2010 "

### الدور الحيوي للمناطق الخضراء:

- تنقية الجو تعتبر المسطحات الخضراء والحدائق بأنواعها بمثابة الرئة للمناطق السكنية حيث تعمل علي تنقية الهواء من الملوثات والمواد العالقة بالجو وتساعد المناطق الخضراء علي تنقية وانقاص نسبة ثاني أكسيد الكربون بواسطة عملية البناء الضوئي.
- تثبيت الأتربة : عند تعليق الأتربة بالأوراق تساعد النباتات علي تنقية الهواء.
- التنظيم الحراري: المناطق التي يتواجد بها غطاء نباتي تساعد علي خفض درجة حرارة وزيادة نسبة الرطوبة في الهواء.

### الدور الاجتماعي للمناطق الخضراء:

الدور النفسي: تساعد المساحات الخضراء في المناطق العمرانية علي حفظ التوازن النفسي للإنسان، حيث يبحث الإنسان من وقت إلي آخر عن التغيير وممارسة الأنشطة والرياضة والترفيه في الهواء النقي وذلك بالذهاب الي المناطق الطبيعية المفتوحة حيث يجد الشخص التأثيرات النفسية والتي ترتبط بعدة أمور:

- المشهد الطبيعي: إحساس المشاهد الطبيعي يختلف عن الإحساس السلبي في المناطق المبنية.
- الحرية المكانية: مقارنة بالضيق والمحدودية في الشوارع والمباني.
- خلق جو من المتعة يساعد علي الهدوء من خلال الألوان وتنوع الأصوات وتناغم الأشكال.

### الدور الجمالي للمناطق الخضراء:

مهما كان المكون الكتلي للمدينة جميلا من ناحية الأحجام والتفاصيل المعمارية إلا إن إضافة العنصر الأخضر يظل هو الأكثر جذبا نظرا للبحث دائما عن الطبيعة ونحاول إضافتها الي بيئتنا العمرانية لتقليل من تأثيراتها السلبية علي المستعملين.

### الدور الوظيفي والاقتصادي:

كذلك تستخدم النباتات لصياغة ربط عمراني مقبول سواء علي مستوي الكتلة ومكوناتها وفراغاتها المحيطة أو عن طريق إيجاد نوع من الربط بين الكتل التي يكون في بعض الأحيان لا يوجد ربط واضح بين مفرداتها العمرانية والمعمارية أو إعادة صياغة وتشكيل الفراغات العمرانية، وكذلك العزل الصوتي باستخدام النباتات كسواتر مهم وفعال في مقاومة الضوضاء عندما يتوافر لها الارتفاع والعرض المناسب، ويتم العزل الصوتي ليس بالسواتر فقط وإنما بالمسطحات الخضراء سواء الخاصة أو العامة بين المجموعات السكنية تعمل علي امتصاص الضوضاء إعاقه انتشارها.

## ٢-٢ مشكلات المناطق المفتوحة في مصر وأسبابها:

### ٢-١ مشكلات المناطق المفتوحة في مصر: "الجهاز القومي للتنسيق الحضاري، ٢٠١٠"

- تحول المدن إلى غابات أسمنتية مدمرة لبيئتها الطبيعية، فاقدة لمسطحاته الخضراء: الرئة والمتنفس الوحيد للسكان، شكل رقم (٤).
- سوء توزيع المناطق الخضراء.

- سيطرة الحركة الآلية على تشكيل النسيج العمراني في تعدد جائر على حقوق واحتياجات المشاة، شكل رقم (٥).
- غياب البعد والمقياس الإنساني في تصميم المناطق المفتوحة القائمة.
- طغيان العناصر المشيدة على المظاهر الطبيعية للمناطق المفتوحة.
- سوء استغلال المناطق المفتوحة القائمة، شكل رقم (٦).



شكل رقم (٦): سوء استغلال المناطق المفتوحة  
المصدر: الجهاز القومي للتنسيق الحضاري، ٢٠١٠



شكل رقم (٥): تعدد الحركة الآلية على المشاة  
المصدر: الجهاز القومي للتنسيق الحضاري، ٢٠١٠



شكل رقم (٤): تحول المدن إلى غابات أسمنتية  
المصدر: الجهاز القومي للتنسيق الحضاري، ٢٠١٠

## ٢-٢ أسباب إختفاء وتدهور المناطق المفتوحة في مصر: "الجهاز القومي للتنسيق الحضاري، ٢٠١٠"

- غياب الفكر الشامل لاستراتيجيات تخطيط المناطق المفتوحة على المستوى القومي والإقليمي والمحلي.
- غياب المفهوم الشامل لشبكة المناطق المفتوحة، مما أدى إلى سوء توزيع اختيار مواقعها وعدم ارتباطها ببعضها البعض.
- قلة الموارد المالية التي تتيح توفير وصيانة المناطق المفتوحة.
- زيادة الكثافات السكانية والبنائية، وارتفاع القيمة العقارية للأراضي، مما أدى إلى عدم استغلالها كمناطق مفتوحة.
- إهمال وتدهور المناطق المفتوحة القليلة القائمة وعدم صيانتها دورياً.
- نقص الوعي البيئي لدى زوار ومستخدمي المناطق المفتوحة وعدم تطبيق القوانين واللوائح الخاصة بصيانتها والحفاظ عليها.

## ٣- إستراتيجيات الحفاظ وإختيار مواقع المناطق المفتوحة في المدن القائمة:

- الحفاظ على ما هو قائم منها بالفعل وحمايته من التحول إلى استعمالات أخرى، أو من التدهور الذي يقضى على فائدته.
- تحسين ورفع كفاءة المناطق الخضراء القائمة وفتحها لتوسيع قاعدة المستفيدين منها.
- زيادة المسطحات الخضراء والمفتوحة.
- ويمكن اختيار مواقع المناطق المفتوحة من خلال الاستراتيجيات الرئيسية التالية: "الجهاز القومي للتنسيق الحضاري، ٢٠١٠"
- تخضير الأراضي الفضاء غير المستغلة أو المستغلة بشكل ضعيف كالتلال والهضاب.
- تحويل ما يمكن تحويله من الأرض إلى حدائق بتكلفة مقبولة، ومثال على ذلك أراضي السكة الحديد المستخدمة كمخازن وورش.
- الاستخدام المزدوج للأراضي ذات الاستعمالات العمرانية المهمة، يمكن تخضيرها دون الاستغناء عن استخدامها الأصلي، وذلك مثل مواقف السيارات والمقابر التي يمكن تشجيرها.
- استغلال المسطحات المائية بزرعتها وتشجيرها وتخضير الميول واستبدال التدبش المائل بمسطحات خضراء متدرجة وتشجيرها.
- نقل وإعادة استغلال مواقع الأنشطة الملوثة بيئياً من داخل الكتلة البنائية إلى خارجها، وإستغلال مواقعها كحدائق ومسطحات خضراء.

## ٤- الأسس والمعايير التخطيطية للمناطق المفتوحة والخضراء:

تعتمد المعايير التخطيطية للمناطق المفتوحة على الظروف المحلية لكل مدينة أو حي أو مجموعة سكنية، إلا أن هناك اعتبارات أساسية في تخطيط وتصميم المناطق المفتوحة يجب مراعاتها، وهي: "الجهاز القومي للتنسيق الحضاري، ٢٠١٠"

- أن تتناسب المساحات المخصصة للمناطق المفتوحة مع حجم السكان الذين تخدمهم.
  - أن يكون موقع المنطقة المفتوحة مناسباً حسب الغرض من الاستخدام.
  - مراعاة الاستفادة من طوبوغرافية الأرض والمحافظة على طبيعة الموقع العام.
  - مراعاة توفير العناصر الترفيهية في الحدائق والمتنزهات العامة.
- وبالتالي تتواجد المسطحات الخضراء والمناطق المفتوحة الترفيهية في المدينة على هيئة تكوين متدرج من حيث الحجم ومستوى الخدمة وترتبط هذه المستويات المتدرجة بعدد السكان المكافئ للخدمة، ويمكن تقسيم السكان بالمدن حسب الطلب على الخدمات الى المستويات التخطيطية التالية من الأصغر إلى الأكبر: " Bajracharya, B. & Too, L. 2012 "
- مستوى الوحدة السكنية Unit: وهى تتمثل فى المناطق الخضراء والاستعمالات المحيطة بالوحدة السكنية سواء فى مسافات ردود المباني أو فى الحديقة الخاصة بالمنزل.
  - مستوى المجموعة السكنية Cluster: عدد سكانها حوالي ١٠٠٠ - ١٥٠٠ نسمة وتضم ملاعب الأطفال وحديقة المجموعة السكنية.
  - مستوى المجاورة السكنية Neighborhood: يتراوح عدد سكانها ما بين ٥٠٠٠ - ٦٠٠٠ نسمة وتضم حديقة المجاورة وملاعب المجاورة السكنية.
  - مستوى الحي السكني District: ويتراوح عدد سكانه ما بين ٢٥٠٠٠ - ٤٠٠٠٠ ألف نسمة ويضم حديقة الحي السكني وملاعب الحي السكني.
  - مستوى المدينة City: يختلف حجمها حسب أهمية موقعها وحسب عدد سكانها تضم المراكز الترفيهية والمتنزهات العامة والحدائق المتخصصة.
  - مستوى الإقليم Regional: يختلف حجمه أيضاً تبعاً لأهمية موقعه وعدد سكانه، وتكون هذه المناطق غالباً مناطق طبيعية يتم تحويلها إلى متنزهات، وهى حدائق ذات حجم كبير يكفى لعزلها عن عمران المدينة، وعادة ما ينشد زائرها التمتع بالمناظر الطبيعية.
  - المستوى القومى National: وهو المستوى الأكبر، وتكون هذه المناطق ذات مقومات جذب خاصة، وتحتوى عناصر طبيعية كمناطق جبلية أو شلالات طبيعية أو ينابيع مياه، ويمكن أن يمثل تفرداً بمقومات خاصة عنصر جذب ترفيهي على المستوى الدولي.

#### ٤-١ المعايير التخطيطية للمناطق المفتوحة والخضراء: "هشام العبد الديراوى، ٢٠١٣"

##### أولاً: على مستوى المجموعة السكنية:

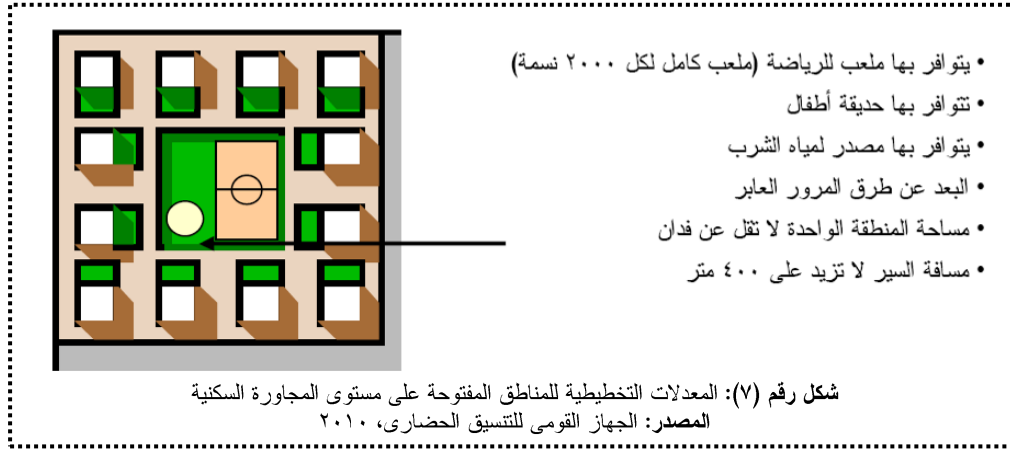
هى حدائق تتواجد بين مجموعة من العمارات ذات الكثافة فوق المتوسطة، وذلك لتلطيف الجو وخدمة السكان، وهى تعمل كمناطق انتقالية ما بين داخل المباني والمناطق الخضراء العامة، وتخدم هذه المناطق المجموعات السكنية التي يتراوح عدد سكانها ما بين ٩٠٠ إلى ١٢٠٠ نسمة ويتراوح نصيب الفرد منها ما بين ٠,٠٨ و ٠,٣ م لكل فرد، كما يجب أن يتوافر بها ملعب للأطفال مزود بأجهزة لعب بسيطة وجذابة وأمنة، مع توافر أماكن الجلوس المظلة عليها، كما تحوي فراغاً مفتوحاً للجري، وأماكن مظلة وصناديق قمامة، ويجب مراعاة عدم احتياج عناصر التنسيق للصيانة المستمرة وعدم احتواء الفراغ على أشجار متساقطة الأوراق، كما يجب اختيار موقع مناسب للحديقة بحيث يمكن الوصول إليها من كل المجموعة السكنية، ويفضل أن تكون فى موقع متوسط فى المجموعة السكنية.

##### ثانياً: على مستوى المجاورة السكنية:

لكل مواطن فى المدينة الحق فى الوصول إلى منطقة مفتوحة محلية لا تبعد عن منزله أكثر من ٤٠٠ متر ولا تقل مساحتها عن فدان، ويجب أن تكون ٣٠ % على الأقل من المناطق المفتوحة بالمدينة مناطق محلية، كما يجب أن تتناسب المساحة المخصصة للحديقة مع كثافة السكان الذين تخدمهم، بحيث توفر حديقة لكل من ٣٠٠٠ إلى ٥٠٠٠ نسمة، وأن يتراوح نصيب الفرد ما بين ٠,٨ إلى ١,٦٦ م لكل فرد.

يجب أن يكون الوصول إليها سيراً على الأقدام سهلاً لجميع شاعلى المجاورة، كما يجب أن تكثر بها المسطحات الخضراء ذات الأشجار الموسمية لتوفير الضوء والشمس شتاءً، مع اختيار أنواع النباتات التي لا تحتاج إلى عناية مستمرة، وأن تزود ملاعب الأطفال بأدوات للعب

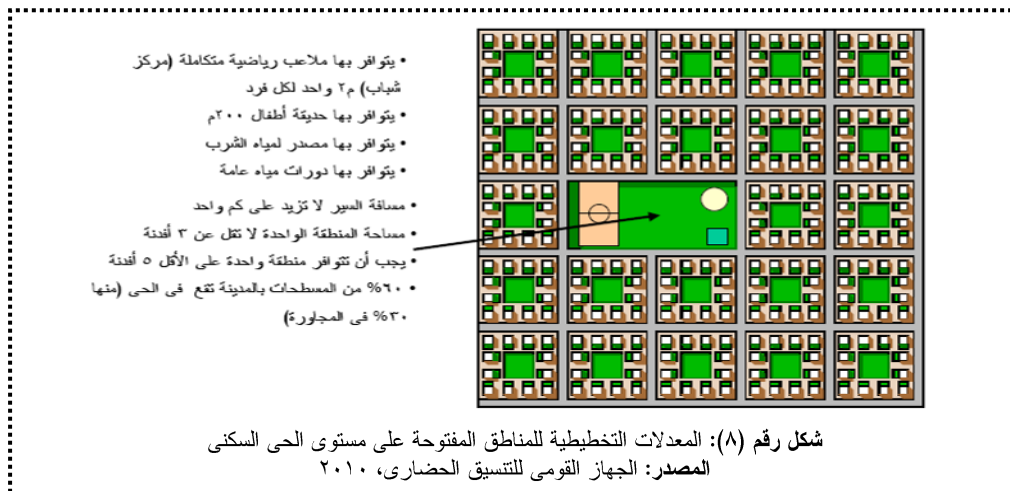
ومقاعد كافية، كما يجب أن تشمل المناطق المفتوحة المحلية العامة مساحات كافية للألعاب الرياضية الجماعية، بحيث يتوافر ملعب على الأقل لكل ٢٠٠٠ نسمة يماثل بمساحة تصلح للعب كرة القدم للهواة وكرة اليد وغيرها من الألعاب الجماعية ويفضل أن يكون الملعب أخضر، كما يجب أن تشمل المناطق المفتوحة المحلية العامة مساحات كافية لألعاب الأطفال، بحيث تشمل المنطقة المفتوحة الواحدة مساحة لا تقل عن ١٠٠ متر مربع من ملاعب الأطفال ذات أرضية رملية لتأمين الأطفال، في حالة عدم توافر دورات مياه عامة مجاورة، يجب توفير دورات مياه عامة بالحديقة، كما يجب ألا تزيد المساحات المبنية بالمنطقة المفتوحة المحلية عن ٥ % من إجماليها، شكل رقم (٧).



### ثالثاً: على مستوى الحى السكنى:

هى حدائق تخدم الحى وتوفر خدمات خارجية وداخلية للسكان، وتخدم كل حديقة من هذا النوع مجموعة من التجمعات السكنية التى يشملها الحى، ويضم هذا النوع من الحدائق كلاً من الترويح الهادئ مثل النزهة والجلوس وغيره، والترويح المصحوب بالحركة وممارسة الألعاب الرياضية لكل من الصغار والكبار، لكل مواطن بالحى الحق فى الوصول إلى المنطقة المفتوحة فى حيه، على ألا تبعد عن منزله أكثر من كيلومتر واحد، وألا تقل مساحتها عن ثلاثة أفدنة، كما يجب أن يضم كل حى أو وحدة إدارية من المدينة على حدة ٦٠ % من المساحات المفتوحة المخصصة لسكانه، مع ضرورة أن يكون نصف هذه المساحات على الأقل فى مناطق مفتوحة محلية.

يجب أن تشتمل المناطق المفتوحة على مستوى الحى على مناطق مفتوحة للألعاب الرياضية، ويبلغ نصيب الفرد منها متراً مربعاً على الأقل، ويمكن أن يضمها مركز الشباب بالحى. ولا يحتسب ضمن المساحات المفتوحة مساحة المباني بمركز الشباب التى تزيد على ٥ % من مساحته الكلية، كما يجب أن تشمل حديقة الحى العامة على مناطق للعب الأطفال لا تقل عن ٢٠٠ متر مربع، ودورات مياه عمومية، ويجب أن يكون موقع المناطق المفتوحة فى وسط الحى السكنى بحيث يسهل الوصول إليها مشياً على الأقدام من جميع أجزاء الحى السكنى، وعبر طرق مشاة آمنة لا تعترضها حركة مرور السيارات بقدر ما يمكن، كما يجب أن يكون هذا النوع من الحدائق مرتبطاً بمراكز الأحياء السكنية كلما كان ذلك ممكناً، يمكن تزويد منطقة الترويح بملعب لكرة القدم غير قياسى وملعب للتنس وكرة السلة وملعب متعدد الأغراض، كما يتم اختيار موقع الحديقة بعناية بحيث تتوافر فيه ملامح أو مناظر طبيعية مميزة، شكل رقم (٨).



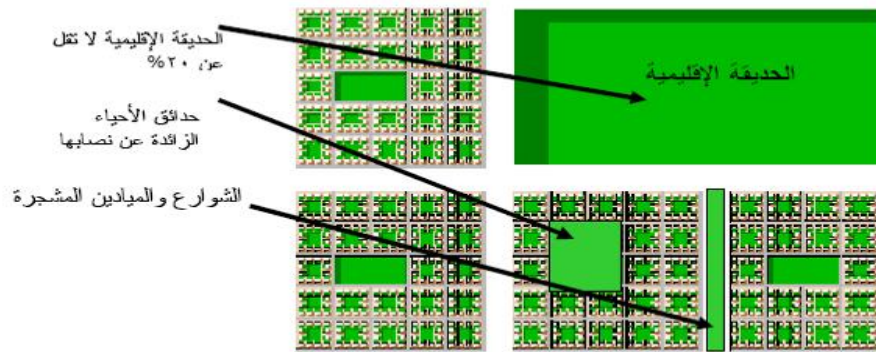
## رابعاً: على مستوى المدينة:

يجب توفير المناطق الخضراء والمفتوحة في المدينة، بحيث لا يقل نصيب الفرد من سكان المدينة عن الحد الأدنى المنصوص عليه بالجدول التالي، شكل رقم (٩)، على ألا تقل المساحة المخصصة للجمهور مجانباً أو برسوم مخفضة عن ٥٠ % من هذه المساحة.

| نوع التجميع              | معدلات المناطق المفتوحة في مدن وادي النيل |                       | معدلات المناطق المفتوحة في المناطق العمرانية |                       | الوضع الحالي |
|--------------------------|-------------------------------------------|-----------------------|----------------------------------------------|-----------------------|--------------|
|                          | الحد الأدنى                               | المعدل المستهدف       | الحد الأدنى                                  | المعدل المستهدف       |              |
|                          | م <sup>٢</sup> /للفرد                     | م <sup>٢</sup> /للفرد | م <sup>٢</sup> /للفرد                        | م <sup>٢</sup> /للفرد |              |
| المدن القائمة            | 7                                         | 10                    | 5                                            | 7                     | 0.5-1.5      |
| المدن الجديدة            | 15                                        | 20                    | 10                                           | 15                    | 7.0-13       |
| القرى (أكبر من ٥٠ فدناً) | 5                                         | 10                    | 5                                            | 10                    |              |
| القرى (أقل من ٥٠ فدناً)  | 3                                         | 5                     | 3                                            | 5                     |              |

شكل رقم (٩): المعدلات التخطيطية للمناطق المفتوحة في مصر  
المصدر: الجهاز القومي للتنسيق الحضاري، ٢٠١٠

يجب أن يتواجد بهذه المناطق أنشطة ترفيهية، كما يمكن أن تحتوى على مصادر مائية كالبحيرات والنوافير ومسارات حركة وملاعب رياضية وملاعب أطفال، يجب تزويد المنطقة المفتوحة بالمرافق اللازمة من استراحات وكافتيريات ودورات مياه، يجب إدخال المناظر والتكوينات الطبيعية الموجودة في الموقع في تفاعلات جمالية مع النباتات والخضرة، تلعب الإنارة دوراً تنسيقياً وجمالياً مع التكوينات المختلفة في الحديقة، فلا يقتصر دورها على مجرد الإنارة فقط، يجب أن يلحق بالحديقة مواقف للسيارات داخل وخارج الحديقة، ويفضل أن تكون هذه المواقف بعيدة عن منطقة الحقائق وملاعب الأطفال، كما يمكن تزويد الحقائق العامة خارج الكتلة العمرانية بمنطقة تستخدم كحائط حيوان، بشرط أن تكون بعيدة عن الاستخدامات التي لا تتكامل معها، مثل المناطق السكنية والصناعية والخدمات الصحية وغيرها، شكل رقم (١٠).



شكل رقم (١٠): المعدلات التخطيطية للمناطق المفتوحة في مصر  
المصدر: الجهاز القومي للتنسيق الحضاري، ٢٠١٠

تقام حدائق الشوارع في وسط الشوارع وعلى جانبيها لتوفير أماكن للراحة والانتظار ومشاهدة المواقب، وتعتمد مساحتها على عرض الجزيرة ووظيفة ودرجة الطريق، وكون الحديقة للمشاهدة والاسترخاء أو للفصل والعزل بين اتجاهات الحركة، أما الميادين فهي بالإضافة إلى كونها تنظم حركة المرور، فهي تضيف بعداً جمالياً للمدن.

ولابد أن يكون لكل شخص من السكان نصيب في المناطق الخضراء فمثلاً في جمهورية مصر العربية من المعايير أن يكون نصيب الفرد حوالي ٢٢,٤ م<sup>٢</sup> كحدائق عامه. بينما في الولايات المتحدة الأمريكية ٢٢١ م<sup>٢</sup> للفرد.

وبتطبيق تلك الأسس والمعدلات التخطيطية على أحياء القاهرة مثلاً نجد أن الكثير منها يفوق تعدادده الـ ١٠٠٠٠٠ نسمة وبالتالي فهو في حاجة إلى توفير جميع تصنيفات المناطق الخضراء والترفيهية بكل مستوياتها في حين أنه في الواقع لا تتوافر به أى مقومات تساعد على تحقيق تلك النسب والمعايير التخطيطية. " شفق الوكيل، ٢٠٠٧ "

#### ٤-٢ الأساق التصميمية للمناطق المفتوحة: "الجهاز القومي للتنسيق الحضاري، ٢٠١٠"

على الرغم من اختلاف المداخل والتوجهات المختلفة للرؤى التصميمية للمناطق المفتوحة من موقع إلى آخر نتيجة متغيرات عديدة، إلا أن هناك لغة تصميمية مشتركة، مفرداتها هي: المقياس، والوحدة والترابط، والتناسب والتوازن، والبساطة، والتكرار والتنويع، والتتابع والانتساع، والألوان ودرجة توافقها، والإضاءة والظل، وهي المفردات التي تمثل أسس تصميم المناطق المفتوحة:

##### المحاور:

يجب أن تصمم المنطقة المفتوحة تبعاً لطبيعة المسارات داخلها من المحاور الرئيسية والثانوية وعلاقة ذلك بطبيعة المداخل وتدرجاتها من الرئيسي إلى الثانوي وأن يكون لكل محور بداية ونهاية، شكل رقم (١١).

##### المقياس:

يجب أن يتحدد مقياس العناصر بما يتناسب مع الحيز المكاني ويعكس طبيعة النشاط والأنماط السلوكية لمستخدمي المنطقة.

##### الوحدة والترابط:

يجب أن يعكس تنسيق الموقع الوحدة والترابط من خلال التكرار المقصود لعناصر التنسيق.

##### التناسب:

يجب أن تتناسب وتتوازن جميع أجزاء ومكونات الحديقة مع بعضها البعض مع مراعاة تناسب أحجام وأنواع وخصائص النباتات والتشجير فيها للتوافق مع طبيعة المنشأ وتصميمه.

##### السيادة والسيطرة:

يراعى في تصميم الحدائق توظيف وإبراز بعض عناصر ومكونات تنسيق الموقع بهدف تعظيم سيادة منشأة أو بيان قيمة متفردة بالموقع، شكل رقم (١٢).

##### إختيار أنواع النباتات المختلفة:

تشكل النباتات العنصر الرئيسي لتصميم الحديقة ويتم اختيارها بعد دراسة ومعرفة تامة لطبيعة نموها والصفات المميزة لكل منها، وتوضع في المكان المناسب لتؤدي الغرض المطلوب من زراعتها واستخدامها، وأن يكون نموها ملائماً للبيئة.

##### التكرار والتنويع:

يحسن اتباع التكرار في بعض عناصر مكونات الحديقة، بحيث تحقق التتابع بدون انقطاع لربط أجزائها، وذلك بزرعة بعض الأشجار على الطريق، أو مجموعة من النباتات تتكرر بنفس النظام بحيث يكون لها إيقاع وتكون ملفتة وجذابة الشكل. ولكن يجب منع التكرار الممل عن طريق زراعة نماذج فردية أو نباتات لها صفات تصويرية خاصة أو إقامة مجسمات أو نافورة أو غيرها، بما يحدث بعض التنويع مع التكرار، شكل رقم (١٣).



شكل رقم (١٣): تكرار العناصر النباتية  
المصدر: الجهاز القومي للتنسيق الحضاري، ٢٠١٠



شكل رقم (١٢): سيطرة المبنى على الفراغ  
المصدر: الجهاز القومي للتنسيق الحضاري، ٢٠١٠



شكل رقم (١١): تأكيد المحور بصف من الأشجار  
المصدر: الجهاز القومي للتنسيق الحضاري، ٢٠١٠

**الطابع والمظهر الخارجى:**

هى الصفة المميزة لشكل الحديقة العام. ولكل حديقة ملامحها التى تتشكل بواسطة منشآتها التى تبرز شخصيتها المستقلة، شكل رقم (١٤).

**الألوان ودرجة توافقها:**

عند تصميم الحديقة يجب عمل دراسة متأنية لألوان النباتات وأنواع وأسطح عناصر تصميم الموقع المختلفة حتى تتناسب مع بعضها البعض، فإذا كان لدينا مثلاً مجموعتان من الأشجار مختلفتان فى ألوان المجموع الخضرى، فيجب الربط بينهما بمجموعة شجيرية ثالثة تكون ألوانها متوافقة مع لوني المجموعتين بحيث يصبح لدينا درجات مختلفة من الخضرة، كما تلعب أيضاً ألوان المنشآت المبنية في الحديقة مثل المظلات (البرجولات والتكعيبات) دوراً أساسياً فى التكوين اللوني فى الحديقة لذا يجب وضعها فى الاعتبار عند تصميم الحديقة، شكل رقم (١٥).

**التباين والتوافق:**

يتوقف اختيار التباين أو التوافق في تصميم المناطق المفتوحة على رؤية المصمم لتوزيع عناصر التنسيق، على سبيل المثال استخدام مجموعة من عناصر الربط الشريطية فى تنسيق الموقع، يفضل أن تكون نباتاتها متوافقة لينتقل النظر من إحداها إلى الأخرى تدريجياً دون سيادة أحدها بصرياً وبما يتناسب مع نوع الحركة في الفراغ، أما التباين فيفضل أن يكون عند حدود المنطقة لإظهار أهمية أحد العناصر في التكوين الفراغي، شكل رقم (١٦).



شكل رقم (١٦): توافق العناصر النباتية والمائية  
المصدر: الجهاز القومى للتنسيق الحضارى، ٢٠١٠



شكل رقم (١٥): الألوان الحمراء وما تمثله من قوة  
المصدر: الجهاز القومى للتنسيق الحضارى، ٢٠١٠



شكل رقم (١٤): الطابع المميز للأماكن المفتوحة  
المصدر: الجهاز القومى للتنسيق الحضارى، ٢٠١٠

**٥- أنماط الأنشطة داخل الفراغات العمرانية وأهداف إقامة مناطق مفتوحة وخضراء بالمناطق السكنية**

تستهدف الفراغات العمرانية بالمناطق السكنية بوجه عام الأنشطة السكانية الخارجية وقد صنفت الأنشطة داخل الفراغات العمرانية بثلاث أنماط: "Gehl, Jan 2010"

**الأنشطة الضرورية:**

وهى الأنشطة التى تتم مهما اختلفت الظروف (مثل الذهاب الى المدرسة، العمل، التسوق، إنتظار السيارات، إنتظار الأتوبيس...) وهى بالتالى كل الأنشطة اليومية المعتمدة على السير، والجدير بالذكر أنه نظراً لأن هذا النوع من الأنشطة يعتبر نشاط ضروري فإن تأثيره بشكل أو بظروف الفراغات يظل طفيفاً حيث أنها أنشطة تتم طول العام رغم اختلاف الظروف البيئية والقائمين بها ليس أمامهم خيار فيها.

**الأنشطة الاختيارية:**

وتتم هذه الأنشطة فى حال أن المكان والزمان يسمحان بها، وتتضمن هذه الأنشطة التنزه بالمنطقة والوقوف والتمتع بالمناظر والتأمل، الجلوس والإسترخاء، ولعب الأطفال، هذه الأنشطة تتأثر بشكل كبير بالظروف الطبيعية للمكان، وبالتالي فإن الفراغات العمرانية الفقيرة وغير المؤهلة لا تشجع المستخدمين على إقامة أنشطة اختيارية وتقتصر الأنشطة فيها على تلك الضرورية. ويمكن إستخلاص أن الأنشطة الاختيارية لا تجد محلاً إلا فى حالة ملائمة التصميم العمراني والظروف البيئية للفراغات، ومن ثم يعتبر تعدد الأنشطة الاختيارية وكثافتها مؤشر على جودة البيئة العمرانية بالفراغات، فيدعو الفراغ المستخدمين للجلوس والتنزه واللعب والأكل وغير ذلك من أنشطة.

## الأنشطة الاجتماعية:

وتعتبر الأنشطة الاجتماعية موزعة على الأنشطة الاختيارية والضرورية، حيث أنها هي كل الأنشطة المتولدة من وجود عدد من الأشخاص في مكان واحد لفترة من الزمن. وتتمثل في الأنشطة المتبادلة بين الأشخاص مثل الأحاديث وتفاعل الأطفال من لعب وجرى، وجميع الأنشطة المتبادلة بين مستخدمي الفراغات بما في ذلك ما يسمى بالأنشطة الاجتماعية السلبية المتمثلة في مجرد رؤية وملاحظة وسماع الآخرين. في المناطق السكنية قد تحدث تلك الأنشطة الاجتماعية من خلال الشرفات والفراغات شبه الخاصة. ويمكن ملاحظة أنه كلما زادت فترات التواجد في المكان كلما زادت فرص الأنشطة الاجتماعية به وبالتالي تزيد فرص حدوث أنشطة اجتماعية كنتيجة للأنشطة الاختيارية بالفراغات عن فرص حدوثها كنتيجة للأنشطة الضرورية.

يمكن استخلاص أن تعدد الأنشطة الاختيارية وكثافتها بفراغ ما يعتبر المؤشر على جودة البيئة العمرانية بهذا الفراغ وأنه يمكن قياس هذا المؤشر من خلال كثافة تواجد المستخدمين بالفراغ وتعدد الأنشطة به، كما أن حجم التفاعل الاجتماعي بمكان ما يزيد من جاذبية المكان والرغبة في المشاركة الاجتماعية به مما يزيد الأنشطة الاختيارية وعلى العكس فإن الأماكن غير القادرة على استقبال أنشطة اختيارية يقل فيها التفاعل الاجتماعي ويقل فيها التواجد مما يزيد إحساس المستخدمين بالوحشة وعدم التألف ومن ثم تقل فرص ذلك المكان في استقبال أنشطة.

### ٦- أهداف إقامة المناطق المفتوحة والفراغات العمرانية: "Cooper, R., (2012)"

أهداف بصرية: تحقيق صورة بصرية مناسبة.

أهداف بيئية: تقليل التلوث من خلال المسطحات الخضراء وتحسين الظروف المناخية من خلال المعالجات البيئية ونسب الفراغ المحققة لحركة الهواء والظلال المطلوبة.

أهداف اجتماعية ونفسية: تحقيق الاندماج والتفاعل الاجتماعي من خلال:

- توفير مناطق للتنزه وأماكن للجلوس والالتقاء.
- توفير أماكن للعب الأطفال.
- توفير مناطق لمزاولة الرياضة.
- توفير الإحساس بالأمان: البعد عن المخاطر والحوادث (فصل الحركة الآلية عن المشاة/ تجنب الفراغات المغلقة / توفير الإنارة).
- أهداف اقتصادية: اقتصادية استخدام الموارد وعناصر تنسيق الموقع:
- تحقيق الرواج الاقتصادي للوحدات السكنية المطلة على الفراغات العمرانية.
- ربط الفراغات بمسارات حركة متصلة بالأنشطة الاقتصادية بالمنطقة.

### ٧- الأسس التصميمية للمناطق الخضراء:

#### ٧-١ نصيب الفرد من المناطق الخضراء: "هشام العبد الديراوى، ٢٠١٣"

في الستينيات حدد المخطط سيموندس معدل ٩٠ م<sup>٢</sup> للأسرة، كما نص على ألا تقل نسبة المناطق الخضراء في المدينة عن ١٠ %، كما حدد المخطط بول رايت ١٠ م<sup>٢</sup> للفرد من المساحات الخضراء الترفيهية وفي التسعينيات حاول عدد من المنظمات الدولية كبرنامج الأمم المتحدة للبيئة أو الاتحاد الأوروبي وغيرها، وكذلك بعض من المؤسسات البلدية بدول مختلفة، وضع معايير كمية تحدد الحد الأدنى من المناطق الخضراء المطلوب توفيرها، بين ١٢ متر مربع و ١٦ متر مربع للفرد، وتحقق معظم الدول المتقدمة في مدنها أضعاف هذا الرقم ففي معظم المدن الأوروبية ٤٠ متر مربع للفرد.

#### ٧-٢ نسبة المناطق الخضراء من المدينة: "هشام العبد الديراوى، ٢٠١٣"

وهو مؤشر بسيط ومفهوم، ولكن من سلبياته انه قد يكون مضللاً في حالة وجود كثافات سكانية أو بنائية عالية وارتفاعات عالية للمباني، ولكن الحد الأدنى له عادة بين ١٠ % و ٢٠ % من مسطح المدينة، ونجد على سبيل المثال أن في ألمانيا تتراوح هذه النسبة بين ٤٠ % و ٥٠ %.

## ٧-٣ معايير الأداء البيئي: "هشام العبد الديراوى، ٢٠١٣"

هناك معايير أخرى يستخدمها المهتمون بالأداء البيئي للمناطق الخضراء، والذين يهتمون بقياس كمية الخضرة بطريقة تتناسب مع فائدتها لا مساحاتها، فهم يفضلون الأشجار الضخمة حتى لو كانت تشغل مساحة صغيرة من الأرض نظراً لضخامة الكتلة الخضراء لها، فبعضهم يعتبر أن الشجرة تعادل مساحة أفقية خضراء ماثلة لإجمالي المسطح الأخضر المعرض للضوء من أوراقها أو مساحة السطح الخارجي لكتلة الشجرة - وفي بعض المعايير شديدة التعقيد - كمية الكربوهيدرات أو الأوكسجين المنتجة من الأشجار بالمدينة ويقل استخدام مثل هذه المعايير بين المخططين الذين يركزون على المساحة الأفقية للمناطق الخضراء الترفيهية، ويمكن تطبيق معايير الأداء البيئي تخطيطياً قد تستخدم بعض المعايير المبسطة مثل عدد الأشجار لكل فرد في المدينة بافتراض شجرة متوسطة كوحدة للقياس أو عدد ٥ أشجار تستطيع تعويض التلوث الناتج عن سيارة واحدة.

## ٧-٤ التدرج الحجمي والتوزيع المكاني للفراغات الخضراء العامة: "هشام العبد الديراوى، ٢٠١٣"

من المفهوم أن الحدائق يجب أن توزع مكانياً في المدينة بحيث يمكن للمواطن الوصول إلى حديقة على مسافة معقولة من منزله، وتبعاً لتوصيات المخطط (سيموندس) يجب أن تتدرج الحدائق في عدة مستويات منها: (حديقة المبنى، على مستوى المجاورة أو الحي، على مستوى المدينة، ....)

## ٨- المداخل والتوجهات التصميمية للمناطق المفتوحة والمسطحات الخضراء:

التصميم بمعناه الشامل هو عبارة عن تنظيم الأجزاء البسيطة في صورة مركبة وبطريقة فنية، بهدف الوصول إلى تنظيم، وبالتالي تنسيق جيد، وهناك عدد من المداخل والتوجهات التصميمية للمناطق المفتوحة والمسطحات الخضراء، منها: "الجهاز القومي للتنسيق الحضاري، ٢٠١٠"

## مدخل تصميمي ناتج عن الدلائل العمرانية:

ويهدف إلى الوصول بالمستخدمين إلى حالة صحية سليمة من خلال التعامل مع المشاكل الاجتماعية والعمرانية للمدن كالازدحام والتكدس العمراني والتلوث البيئي والزيادة السكانية، والتوسع الأفقي والرأسي في الإسكان، مما يستلزم رد فعل إيجابي للحد من هذه المؤثرات السلبية على مستخدمي المناطق المفتوحة، شكل رقم (١٧).

## مدخل تصميمي ناتج عن إدراك المحتوى الثقافي:

ويركز على أهمية البعد الثقافي والتاريخي للبيئة العمرانية ويكون أكثر وضوحاً في المناطق ذات البعد الحضاري والتي تستلزم مراعاة المحتوى العمراني للمكان وما يحتويه من معاني ذات عمق تاريخي وشخصية ثقافية حضارية، شكل رقم (١٨).

## مدخل تصميمي مرتبط بعمارة المكان:

يراعى هذا التوجه التصميمي التداخل بين شبكة المناطق المفتوحة والمنشآت المعمارية الموجودة داخل الحيز العمراني، بحيث يكون الفراغ والمنشآت المعماري معاً لوحة تصميمية متكاملة بصعب الفصل بينهما، شكل رقم (١٩).



شكل رقم (١٩): التداخل والتكامل بين العمارة والمناطق المفتوحة

المصدر: الجهاز القومي للتنسيق الحضاري، ٢٠١٠



شكل رقم (١٨): البعد الثقافي كمحدد للفكر التصميمي في حديقة السيدة زينب

المصدر: الجهاز القومي للتنسيق الحضاري، ٢٠١٠



شكل رقم (١٧): التوسع الرأسي للكتل العمرانية وتأثيره على المدخل التصميمي للمناطق المفتوحة

المصدر: الجهاز القومي للتنسيق الحضاري، ٢٠١٠

### مدخل تصميمي يحاكي الطبيعة:

يركز هذا التوجه في المقام الأول على النواحي البيئية للطبيعة عند التصميم من حيث شكل الأرض وطبيعتها ومقوماتها، ومن ثم يكون العامل الأساسي في تحديد أسلوب التصميم وزوايا الرؤية، مما يؤثر إيجابياً على الإحساس بالفراغات، وما يترتب على ذلك من إبراز أو إخفاء للمناظر المطلة على الفراغات الحضرية، بالإضافة إلى استغلال العناصر الموجودة فعلياً في الموقع، شكل رقم (٢٠).

### مدخل تصميمي هندسي أو هيكل:

وهو توجه هندسي محوري يتم فيه إبراز الموديول أو الشبكة التصميمية المتقاطعة والخطوط الهندسية الواضحة، بحيث تتوافق تصميماته محورياً أو دائرياً أو شعاعياً مع معالم الموقع، ويتميز بالمحورية والتناظر والتماثل في توزيع عناصر التنسيق داخل الفراغ، شكل رقم (٢١).

### مدخل تصميمي معاصر:

وهو توجه يتمشى مع الأفكار الفلسفية والفكرية السائدة ولا يتقيد بقواعد التصميم المعروفة الدارجة، ولكن يكمن فيه بعد ذاتي فلسفي يتمشى مع الحداثة ومابعد الحداثة والعمارة التفكيكية المعاصرة، والتي عادة ما تستلزم الاستفادة من التطور والتقدم التكنولوجي في طرق إنشاء المباني، شكل رقم (٢٢).



شكل رقم (٢٢): الفكر التفكيكي المعاصر كمدخل تصميمي للمناطق المفتوحة  
المصدر: الجهاز القومي للتنسيق الحضاري، ٢٠١٠



شكل رقم (٢١): الفكر الهندسي الهيكلي لتصميم الحديقة  
المصدر: الجهاز القومي للتنسيق الحضاري، ٢٠١٠



شكل رقم (٢٠): شكل الأرض وما تحويه من مناسيب طبيعية هي المحدد للرؤية التصميمية  
المصدر: الجهاز القومي للتنسيق الحضاري، ٢٠١٠

### ٨- بعض الأمثلة لتصميم الفراغات العامة والمناطق الخضراء:

#### حديقة الأزهر:

تم إنشاء حديقة الأزهر على مساحة ٣٠ هكتار، بواسطة إمام الطائفة الإسلامية الإسماعيلية الشيعية كريم شاه الحسيني (أغاخان الرابع)، بعد أن قرر اهداء حديقته إلى مدينة القاهرة في ١٩٨٤، بناء على الاعتقاد الإسلامي بأننا جميعا مسؤولون عن إبداع الخالق ولذلك يجب أن نترك الأرض مكاناً أفضل، شكل رقم (٢٣)، اتخذ هذا القرار أثناء مؤتمر ١٩٨٤ "العاصمة النامية: مواكبة نمو القاهرة المدني"، تم تصميم المشروع المكلف ٣٠ مليون دولار أمريكي، لكي يكون عميل للتنمية الاقتصادية، وأصبح مثال يدرس للحلول المبدعة للعديد من التحديات التي تواجهها المدن التاريخية، بما في ذلك التغلب على عنصر البيئة. " <http://ar.wikipedia.org/wiki/>

تعمل الحديقة كرئة خضراء نتيجة لمساحتها الضخمة، شكل رقم (٢٤)، ووقوعها وسط منطقته تاريخية، كان من الواضح ان القاهرة تحتاج لمساحات خضراء أكثر، وقد وجدت إحدى الدراسات ان نسبة المسطحات الخضراء بالنسبة لعدد السكان في القاهرة بالكاد تساوي حجم أثر القدم مساحة لكل مواطن، كواحدة من أقل النسب بالعالم، الحديقة أكبر مساحة خضراء انشأت في القاهرة منذ قرن، فمساحتها تبلغ حوالي ٣٠ هكتار. " <http://ar.wikipedia.org/wiki/>

تقع على الجانب الغربي من الحديقة المدينة الفاطمية القديمة وامتدادها درب الأحمر، بثروتها من المساجد، والأضرحة، ومزينة بخط طويل من المآذن، إلى الجنوب يقع مسجد السلطان حسن وما يحيطه، بالإضافة إلى قلعة صلاح الدين الأيوبي، كانت هذه المنطقة بالفعل في حاجة إلى مساحة خضراء مفتوحة، شكل رقم (٢٥)، إن التله المقام عليها الحديقة توفر منظر مرتفع للمدينة، وتعطي مشهد بانورامي رائع

ب ٣٦٠ درجة للمناظر الجذابة من القاهرة التاريخية، قبل بدء العمل، كانت الدراسة موقع كبير للقمامة، وكان على العاملون نزع تراكمات من القمامة والحجاره تراكمات على مدى ٥٠٠ عام، وأثناء تهيئة الموقع تمت العديد من الاكتشافات الهائلة، تضمنت تلك الاكتشافات اكتشاف سور المدينة الايوبيه والذي يعود للقرن الثاني عشر في عهد صلاح الدين، وقد قام بتصميمها المهندس ماهر ستينو (مصري) وقام بالتنفيذ شركات مصرية بكفاءات مصرية. " <http://ar.wikipedia.org/wiki/> "



شكل رقم (٢٥): أشجار النخيل الجميلة التي تزين حديقة الأزهر  
المصدر: <http://ar.wikipedia.org/wiki/>



شكل رقم (٢٤): تعمل الحديقة كرئة خضراء نتيجة لمساحتها الضخمة، ووقوعها وسط القاهرة  
المصدر: <http://ar.wikipedia.org/wiki/>



شكل رقم (٢٣): المبنى الرئيسي داخل حديقة الأزهر والمنطقة المفتوحة أمامه  
المصدر: <http://ar.wikipedia.org/wiki/>

#### تحليل وتقييم المناطق المفتوحة والمسطحات الخضراء في منطقة دير البلح، قطاع غزة: "هشام العبد الديراوي، ٢٠١٣"

تعاني مدينة دير البلح كغيرها من مدن قطاع غزة من مشكلة قلة المناطق الخضراء، تم تقييم المناطق الخضراء والحدائق بمعيار برنامج الأمم المتحدة للبيئة " United Nations Environment Program "، حيث يقيس نسبة السكان الذين يمكنهم الوصول لحديقة لا تقل مساحتها عن هكتار في أقل من ربع ساعة مشيا ويعد نقص قيمة هذا المؤشر علامة على عدم عدالة التوزيع، وكذلك فإن الوضع القائم تتراوح فيه حصة الفرد في المناطق المفتوحة بالمدينة ما بين ٢٥، ١٨م<sup>٢</sup>، وهي أقل بكثير من المعايير والمعدلات العالمية.

تعد أهم المشاكل والمعوقات التي تواجه توفير المناطق المفتوحة والمسطحات الخضراء في قطاع غزة هي: عدم مقدرة البلديات على تطبيق نزع الملكية وذلك لقلة الموارد المالية للبلديات، قصور القوانين والأنظمة المعمول بها في القطاع لتوفير مناطق مفتوحة، انتشار العشوائية نظراً لغياب المخططات التفصيلية، التكلفة العالية لمشاريع الخدمات المجتمعية التي تفوق أحياناً قدرة البلديات، ضعف الوعي البيئي والثقافة عند المواطن أدى لعدم الاكتراث لهذا النوع من الخدمات ووضعها في أدنى درجات سلم أولويات الاحتياجات الخدمية.

يمكن زيادة المسطحات الخضراء من خلال الاستراتيجيات الرئيسية التالية: تخضير الأراضي الفضاء غير المستغلة، تحويل ما يمكن تحويله من الأراضي إلى حدائق ومثال على ذلك أراضي السكة الحديد المستخدمة كمخازن وورش، الاستخدام المزدوج للأراضي ذات الاستعمالات العمرانية المهمة يمكن تخضيرها دون الاستغناء عن استخدامها الأصلي وذلك مثل مواقف السيارات والمقابر، استغلال المسطحات المائية بتحسينها وتطويرها، نقل وإعادة استغلال مواقع الأنشطة الملوثة بيئياً من داخل الكتلة البنائية إلى خارجها.

تم وضع مخطط لتطوير قطاع المناطق المفتوحة والمسطحات الخضراء بناءً على الإستراتيجيات السابقة، ومنه ما يلي:

- الحفاظ على المناطق الخضراء القائمة وفرض قيود صارمة بهذا الخصوص، حيث أن هذه المناطق مهددة بالإزالة وتحويل الاستعمال إلى أهداف أخرى، فعلى سبيل المثال تم إزالة حديقة الأوقاف والتي كانت مشجرة وبمساحة ١٣٣٣ متر مربع الواقعة في الجزء الشمالي الشرقي من المدينة بجوار مستشفى شهداء الأقصى بالمدينة وتأجير الأرض من قبل وزارة الأوقاف لإقامة مركزاً شرطياً.
- تحسين كفاءة المناطق الخضراء والمفتوحة القائمة وذلك بزيادة مساحة منتزه المدينة الشرقي وتشجير الساحات الصغيرة المفتوحة المبلطة بالبلاط الاسمنتي في المدينة، مثل الساحات الصغيرة الواقعة بالبلدة القديمة، وتطوير حديقة منطقة البصة وإعادة تشجيرها.
- التدخل السريع في المناطق المبنية ذات الكثافة العالية بانتزاع بعض الملكيات في هذه الأماكن حسب القوانين المعمول بها ودفع التعويضات، أو المبادلة على أراضي خارج هذه المناطق لتحقيق توزيع مكاني مناسب للمناطق المفتوحة والخضراء بالمدينة.
- تشجير المقابر: حيث أن معظم المقابر في بلاد العالم مزروعة وتحسب من المناطق الخضراء، وقد تم زراعة مقبرة سويد في المدينة بالأشجار وقياساً على ذلك يمكن زراعة باقي مقابر المدينة لتعمل كرئة وسط المدينة، شكل رقم (٢٦).

- تشجير المنحدرات على شاطئ دير البلح، تشجير جزر وأرصعة الشوارع المتسعة التي لا يمكن توفير سطح أخضر بجزرها، تشجير الشوارع ذات العروض الصغيرة بصف واحد من الأشجار أو صفين، تشجير ممرات المشاة المعتمدة ضمن خرائط التقسيم، تشجير خط سكة الحديد المحاذي لشارع صلاح الدين أو تحويله بالكامل إلى حديقة كبيرة على غرار المنتزه البلدي، شكل رقم (٢٧).
- استغلال مجرى وادي السلقا: حيث يعتبر منطقة مفتوحة بمساحة تقدر بحوالي ٥٩,٠٠٠ م<sup>٢</sup> تشكل ثروة بيئية وبصرية غير مستغلة، ويمكن الاستفادة من مجرى الوادي بزراعته بما لا يعيق حركة مياه الأمطار في فصل الشتاء وتحويله إلى محمية، شكل رقم (٢٨).
- استغلال المناطق العشوائية: يوجد في المدينة عدة عشوائيات مثل منطقة القرعان، ومنطقة البركة، ومنطقة الحكر، ويمكن التدخل في هذه المناطق بتوفير المرافق والمساحات الخضراء للارتقاء بها، وهذا ما يمكن تطبيقه في منطقة القرعان من خلال مخطط للمنطقة يحدد من خلاله منطقة المساحات الخضراء، ونقل سكانها إلى خارج الكتلة العمرانية العشوائية لتوفير بيئة أفضل لجميع السكان.



شكل رقم (٢٨): وادي السلقا حيث يمتلئ بمياه الأمطار في فصل الشتاء  
المصدر: بلدية دير البلح



شكل رقم (٢٧): حديقة المنتزه البلدي - منطقة دير البلح - قطاع غزة  
المصدر: بلدية دير البلح



شكل رقم (٢٦): مقبرة دير البلح الحالية - ضرورة تشجير المقابر  
المصدر: هشام العبد الديراوي، ٢٠١٣

#### تنسيق مسارات الحركة بمنطقة الكوربة - مصر الجديدة:

يتميز شارع بغداد بتعدد نقاط الدخول له فهناك مداخل رئيسية ومداخل فرعية وذلك يتوافق مع مبادئ التصميم العمراني المستدام حيث يحقق توزيع أكفأ للكثافة المرورية ويقلل من مسار الرحلة للوصول لنقطة معينة، وسيتم الآن إستعراض لقصور فرش الشارع فقط كدراسة توضيحية لعناصر فرش الفراغات المفتوحة: "عمر الحسيني ومروة أبو الفتوح، ٢٠١٠"

أماكن الجلوس: يوجد بعض المقاعد القليلة في ناحية الجزيرة الوسطى ولكنها متباعدة ومعظمها غير مظلة، شكل رقم (٢٩).

الإضاءة الليلية: بخلاف أعمدة الإنارة الرئيسية على جانبي مسار المشاة في الجهة اليمنى واليسرى وهي أساسا لإنارة مسار الحركة الآلية فإن إضاءة مسار المشاة تعتمد على الجهود الذاتية من قبل أصحاب المحلات التجارية ولا يوجد تخطيط منتظم مع تواجد أماكن الجلوس بالجزيرة الوسطى فقط مع قلة أعدادها وعدم توافرها مع الوظيفة، شكل رقم (٣٠).

عنصر التشجير والتظليل: يوجد على جانبي الجزيرة الوسطى بصورة منتظمة، بالنسبة لمسارات المشاة في الجهة اليمنى واليسرى فتعتمد على الجهود الذاتية لأصحاب المحلات والمساكن وبالتالي تتوزع بصورة عشوائية، كما أنه لا يوجد أسلوب محدد للتظليل والاعتماد الأساسي على ظل المباني المطلة على الشارع، شكل رقم (٣١).

المواصلات العامة: يوجد اتصال جيد بين شبكة المشاة ومواقع الخدمات الرئيسية كما يوجد محطات للمواصلات العامة ولكنها غير معالجة.



شكل رقم (٣١): التشجير على جانبي الطريق - شارع بغداد - منطقة الكوربة  
المصدر: عمر الحسيني، ٢٠١٠



شكل رقم (٣٠): توافر أعمدة الإنارة بشارع بغداد بمنطقة الكوربة - مصر الجديدة  
المصدر: عمر الحسيني، ٢٠١٠



شكل رقم (٢٩): المقاعد القليلة في ناحية الجزيرة الوسطى ولكنها متباعدة ومعظمها غير مظلة  
المصدر: عمر الحسيني، ٢٠١٠

## ثانياً: الدراسة الميدانية:

### ١ - منهجية الدراسة الميدانية:

تم في الدراسة الميدانية القيام ببعض الإجراءات تتمثل في إجراء مسح عمراني وزيارات ميدانية وعمل إستمارات استبيان لأحد مناطق الإسكان ذات القيمة بوسط القاهرة وهي المنطقة السكنية المحيطة بمسجد السيدة زينب.

### ٢ - خصائص عينة الدراسة

إعتمد البحث على تحديد أولويات الأنشطة المطلوبة بالفراغات العمرانية والأهداف الرئيسية لها من خلال استبيان لأراء المستخدمين، وعليه قام البحث باستطلاع آراء عينة من المجتمع (سكان منطقة الدراسة وهم حوالي ٧٠ أسرة تضم فئات عمرية متباينة وشرائح اجتماعية مختلفة)، بهدف حصر كافة الاحتياجات التي يتطلبها السكان في الفراغات بالمنطقة السكنية.

### ٣ - نبذة عن منطقة الدراسة

تقع منطقة الدراسة في قلب القاهرة وبالتحديد في منطقة القاهرة التاريخية، شكل رقم (٣٢)، وتعتبر منطقة السيدة زينب من أكثر مناطق القاهرة التاريخية شهرة، والمنطقة غنية جدا بالتراث والتاريخ الثقافي فهي تحتوي علي مباني وأثار معروفة مثل (المتحف الإسلامي - ومسجد بن طولون - سبيل أم عباس - مدرسة الخديوية - منزل الأديب توفيق الحكيم...)، شكل رقم (٣٣)، وتوضح الأشكال (٣٤) و(٣٥) و(٣٦) الآثار والمباني ذات القيمة في منطقة السيدة زينب، ويعتبر أهم أثار المنطقة مسجد وضريح السيدة زينب.



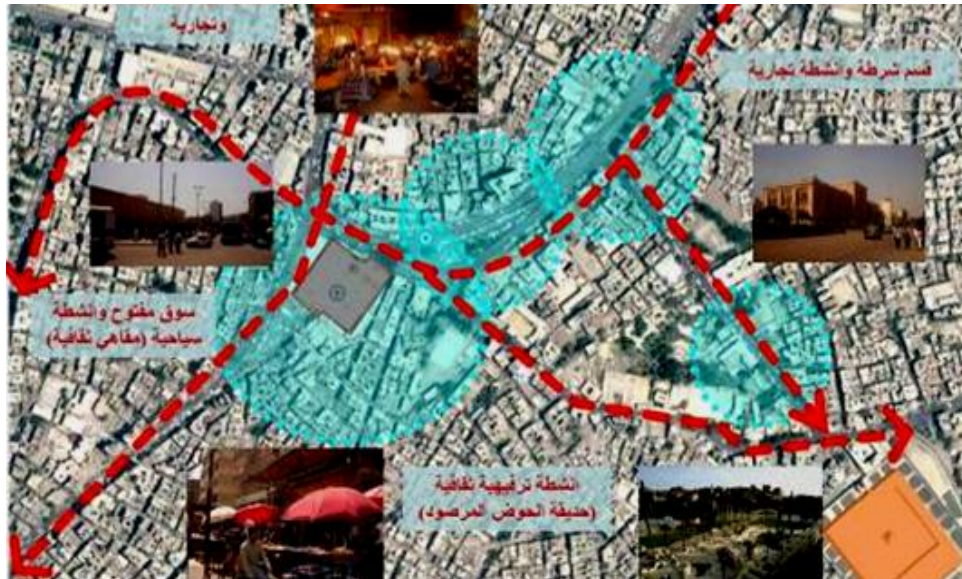
شكل رقم (٣٢): موقع منطقة الدراسة (المنطقة المحيطة بمسجد السيدة زينب) من القاهرة الكبرى - تقع المنطقة شرق النيل  
المصدر: الباحث



شكل رقم (٣٣): المنطقة غنية جدا بالتراث والتاريخ الثقافي فهي تحتوي علي مباني وأثار معروفة مثل مسجد ابن طولون  
المصدر: الباحث



شكل رقم (٣٤): يوضح المباني الأثرية وذات القيمة حول مسجد السيدة زينب بوسط القاهرة  
المصدر: الباحث



شكل رقم (٣٥): شبكة ومحاور الحركة الرئيسية والأنشطة والخدمات المختلفة حول منطقة الدراسة  
المصدر: الباحث



المباني والشرقات المظلة على الفراغ المحيط بمسجد السيدة زينب

شكل رقم (٣٦): نماذج لعناصر تنسيق الموقع بالفراغات المفتوحة وكذلك لعمارة المباني المحيطة بمسجد السيدة زينب  
المصدر: الباحث

## ٤- نتائج الدراسة الميدانية

## ٤-١ مدى كفاية المسطحات الخضراء والفراغات العمرانية المفتوحة

من خلال دراسة وتحليل المسح العمراني والميداني لمنطقة الدراسة تبين أنه لامتدادات كافية للمناطق الخضراء، ففي منطقة محيط مسجد السيدة زينب لا يوجد مساحة خضراء تتجاوز ٣٠٠٠م<sup>٢</sup> وتبين أن الشارع في المنطقة يقوم بدور حيوي في حياة السكان مع أنه غير مؤهل من الناحية الوظيفية، ولم يجد السكان بديلاً للمناطق الخضراء غير الشارع حيث يستغله السكان في أغلب أنشطتهم الحياتية والترفيهية، وفيما يلي نتائج الدراسة الميدانية:

- تدنى نصيب الفرد من المناطق الخضراء والمفتوحة بمنطقة الدراسة (لا يتجاوز نصيب الفرد ٢٥,٢٠م<sup>٢</sup>).
- ٧٠% من السكان عندهم إحساس قوى بالمشكلة، لأن مساحة الوحدات السكنية صغيرة مقارنة بحجم الأسرة.
- قيام الشارع بالدور الترفيهي للأطفال.
- انتشار المقاهي بكثرة في المنطقة تعويضاً للدور الترفيهي المفتقد بسبب غياب المناطق الخضراء والمفتوحة (٦٥% من الرجال يعتبر المقهى الوسيلة الرئيسية في الترفيه).
- نسبة قليلة من السكان (١٠%) تتردد على الحدائق العامة البعيدة نسبياً في غير الأعياد وتلك النسبة هي التي لديها إحساس بالمشكلة نتيجة لارتفاع مستوى الوعي الثقافي.
- نسبة كبيرة من السكان (٤٠%) لديهم رغبة في المشاركة في توفير مساحات خضراء ولكن لديهم إحباط من الدور الحكومي.
- المناطق الترفيهية المتواجدة عبارة عن ساحة المسجد ومركز للشباب ذو إمكانيات مكانية وتمويلية محدودة ولا يلعب دور حقيقي في تقديم خدمة ترفيهية للسكان.

## ٤-٢ كثافة وتعدد الأنشطة المختلفة بمنطقة الدراسة

اتجه البحث لمراقبة الأنشطة التي تحدث في الفراغات العمرانية بالمنطقة المحيطة بمسجد السيدة زينب ومقارنة كثافتها وتعددتها بالفراغات العمرانية السكنية المختلفة كمؤشر على جودة البيئة العمرانية بها، وقد ركز البحث على السير والجلوس والطعام التي تمثل أنشطة التنزه وعلى لعب الأطفال حيث أنها الأنشطة الأساسية التي وردت كنتائج الدراسة التحليلية واستطلاع آراء المستخدمين.

ومن خلال الدراسة الميدانية نلاحظ:

- انعدام التواجد بالفراغات العمرانية الداخلية المغلقة وارتفاع كثافة التواجد وتعدد الأنشطة بالطرق الآلية الداخلية (الشوارع المحلية والحارات)، تستمر تلك الظاهرة سواء أثناء النهار أو الليل وفي أيام الأجازات أو أيام العمل.
- إن الفراغات شبة الخاصة المغلقة حيث تقل النفاذية والارتباط بمحاور الحركة (الطرق المحلية) هي الأقل جاذبية للأنشطة.

## ٤-٣ توزيع الأنشطة على فراغات المناطق السكنية بمنطقة الدراسة

بمتابعة أنشطة اللعب والتنزه والجلوس من حيث أماكن ممارسة السكان لها وفقاً للفئات المختلفة في منطقة الدراسة نلاحظ ما يلي:

## مناطق لعب الأطفال

يلعب الأطفال في منطقة الدراسة عامة في الصيف في المساء نظراً لارتفاع درجة حرارة الجو. كما أن الألعاب السائدة في مناطق الدراسة هي ألعاب الكرة، كما أوضحت الدراسة أن الأطفال يفضلون اللعب في الأماكن المتعددة النشاط ولا يفضلون اللعب في أماكن مغلقة ومخصصة فقط للعب، فيفضل الأطفال اللعب في الشارع وفي ساحات انتظار السيارات وعند مداخل العمارات.

## مناطق التنزه والسير

من الملاحظ أن السكان يفضلون التنزه والسير بطول ممرات الحركة الآلية (الشوارع).

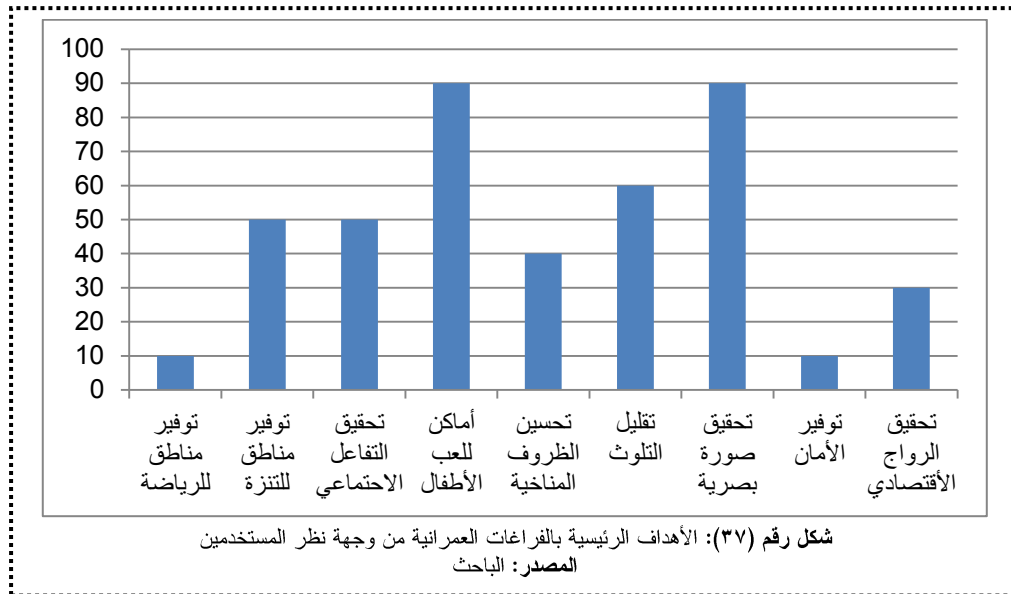
## أماكن الجلوس

هي أنشطة شبة منعقدة في منطقة الدراسة حيث لا تتوفر أي أماكن للجلوس ويضطر بعض الأطفال إلى الجلوس على الأرصفة أو الأسوار لمراقبة اللعب أو انتظار دورهم.

### ٤-٤ نتائج استبيان آراء المستخدمين

لوحظ من خلال أخذ آراء السكان أنهم لم يذكروا من ضمن متطلباتهم حاجتهم إلى المناطق الخضراء وذلك يرجع إلى:

- أنهم لم يشعروا بأهمية المناطق الخضراء والترفيهية لأنهم لم يعيشوا مطلقاً في مناطق يتوفر بها تلك المساحات وبالتالي لم تصبح لهم عادات مع تلك المناطق تولد لديهم الاحتياج، ولذلك فنقص تلك المناطق لا يسبب لهم مشكلة.
  - نتيجة لعدم تكامل عناصر البيئة العمرانية والتي تتمثل في عدم مناسبة المسكن لظروف الصحة والسلامة وعدم توافر الخدمات الضرورية وعناصر البنية الأساسية لذا فإن السكان يرون أن توافر المناطق الخضراء لا تعتبر من الأولويات بالنسبة لهم.
- ويتضح من خلال الاستبيان أن تحقيق الصورة البصرية المناسبة وتوفير أماكن للتنزه وللعب الأطفال هي الأهداف الرئيسية للفراغات العمرانية من وجهة نظر المستخدمين في منطقة الدراسة، شكل رقم (٣٧).



والعناصر المقترحة هنا هي متطلبات أساسية لا يمكن الاستغناء عنها لأي تجمع أو منطقة سكنية، ولتلك المكونات مردود قوى علي تلك المناطق وسكانها حيث تقوم بتوجيه كل فئة من فئات السكان إلى مسار يتوافق مع احتياجاتها، بدلا من أن يصير الشارع هو المحور الرئيسي للترفيه و اللعب بالنسبة للأطفال وما يسببه ذلك من ضوضاء و أخطار على الصحة العامة.

### ٤-٥ الطرق المقترحة لتوفير المناطق الخضراء والفراغات العمرانية المفتوحة في المناطق السكنية

#### توفير الاحتياجات الترفيهية الموسمية

يمكن الاعتماد علي مناطق أخرى في النطاق الأرحب في توفير المناطق الخضراء والمفتوحة كحل أولي، فمثلا منطقة الدراسة (السيدة زينب) يمكن ان تعتمد في خدماتها الترفيهية علي المناطق المفتوحة الترفيهية والخضراء المتواجدة في حديقة الأزهر وحديقة الأزبكية

وحديقة القسطاط وحديقة الحوض المرصود وكذلك حديقة الأورمان، ويوضح شكل رقم (٣٨) نطاق تخديم المناطق الترفيهية في النطاق الأرحب بالنسبة لمنطقة الدراسة.



شكل رقم (٣٨): الحدائق والفراغات العمرانية العامة في نطاق منطقة الدراسة  
المصدر: الباحث

#### توفير الاحتياجات الترفيهية اليومية

يمكن الاعتماد علي المنطقة وشوارعها في إيجاد مناطق مفتوحة وخضراء توفر الاحتياجات الترفيهية اليومية، ويوضح شكل رقم (٣٩) الحل المقترح لتطوير منطقة الدراسة بما يوفر المناطق الخضراء والفراغات العمرانية المفتوحة طبقا لاحتياجات وأراء ومتطلبات السكان، حيث تحويل منطقة (١) وهي مسطح الجراج السطحي جنوب غرب المسجد إلي منطقة خضراء ومفتوحة تمثل امتداد لساحة المسجد المظللة القائمة، كذلك استغلال مسطح الأرض منطقة (٢) أمام مركز شباب السيدة زينب وبجانب قسم السيدة إلي منطقة مفتوحة وملاعب لخدمة السكان.



شكل رقم (٣٩): كيفية تفعيل دور المناطق الخضراء والفراغات العمرانية المفتوحة في منطقة الدراسة  
المصدر: الباحث

### ثالثاً: النتائج:

- الفراغات العمرانية والمناطق الخضراء بالمناطق السكنية لها دور قوى في تدعيم الروابط الاجتماعية وتجانس السكان مما يحقق احتياجات السكان من الشعور بالتميز والإحساس بالانتماء إلى المجتمع المحيط والمشارك معه في ملكية المكان.
- الوضع الحالي للفراغات العمرانية والمناطق الخضراء بمنطقة الدراسة يشير إلى أنها فقيرة جداً من حيث وجود الأنشطة الاختيارية من لعب وتنزه لتأصيل الروابط والتفاعل الاجتماعي.
- إن السلوك النفسي للإنسان يجعله أكثر انجذاباً للمناطق الأكثر حركة ويفسر ذلك تفضيل الأطفال للعب في طرق حيث الحركة وتعدد الأنشطة، ومن ثم فإن الفصل التام أو عزل الفراغات السكنية عن مسارات الحركة الآلية الداخلية يعتبر أحد أهم الأسباب للابتعاد عنها، بينما الربط البصري والنفاذية لتلك الفراغات قد يؤدي إلى نتائج أفضل.
- لذلك فإن محاور الحركة الآلية الفرعية والداخلية في منطقة الدراسة هي الأكثر جاذبية للأنشطة السكنية خاصة بالنسبة للعب الأطفال، ومن ثم كلما ارتبط الفراغ السكني بمحاور الطرق بصرياً وكلما زادت النفاذية به كلما ساهم ذلك في نجاح الفراغ.
- إن مداخل المباني المطلة على الفراغ وشرفاتها هي مولدات حركة وتفاعل اجتماعي كبير ويجب مراعاة أن تطل على الفراغات المراد إقامة الأنشطة بها.
- لاختيار عناصر التنسيق بالفراغات أثر كبير على مدى نجاحها ويجب دراسة الأنشطة المقترحة واحتياجاتها من ممرات وأماكن للجلوس ومناطق مظلة لمزاولة الألعاب المتنوعة.
- إن التصميم العمراني للمناطق الخضراء والفراغات المفتوحة بالمناطق السكنية يجب أن يأخذ في الاعتبار آراء المستخدمين واحتياجاتهم ومعرفة سلوكياتهم لتحقيق الفاعلية في تصميم الفراغات العمرانية ومن ثم التلبية الفعالة لاحتياجات الإنسان والمجتمع.

### رابعاً: التوصيات

- مراعاة الاحتياجات الأولية والأساسية للسكان من المناطق الخضراء والفراغات العمرانية لمزاولة الأنشطة على مستوى المنطقة.
- احترام النمط الاجتماعي وخصائص السكان في عملية تصميم المناطق الخضراء والفراغات العمرانية.
- توفير مناطق خضراء على مستوى قطاعات القاهرة لتصل إلى المعدل التخطيطي المقترح وهو ٢٤,٥ م٢.
- توعية السكان بدور المناطق الخضراء والفراغات الترفيهية في الارتقاء بالبيئة العمرانية والصحة العامة.
- استغلال مباني الخدمات العامة التي يتوفر بها مساحات مفتوحة كمناطق ترفيهية للمنفعة العامة مثل ساحات المساجد والكنائس.

## المراجع:

- 1- Andrews, F.J., (2010), "Parental perceptions of residential location: Impacts on children's health", Health & Place 16, 252-8.
- 2- Bajracharya B. & Too L., (2012), "Planning and design of master-planned communities for healthy living", 5th Healthy Cities: Working Together to Achieve Liveable conference.
- 3- Carmona, M & Heath, T & Oc, T & Tiesdell, S (2003), "Public places-urban spaces .the dimensions of urban design".
- 4- Cooper, R., (2012), "Green infrastructure thinking – a lifeline and values system for 'liveable' cities". 5th Healthy Cities: Working Together to Achieve Liveable conference.
- 5- David Marshall., Robert Bush., (2010), " The Ipswich Study: Understanding the relationships between people, places and health over time. 3rd Healthy Cities: Making Cities Liveable Conference.
- 6- Gehl, J. (2010), "Cities for People", Island Press.
- 7- Gehl, Jan (2001), "Life between Buildings-Using Public Spaces", Danish Architectural Press, Denmark.
- 8- Leslie Forsyth., Iman Alsumsam., (2011) "Improving the Quality of Urban Public Spaces in Hama City, Syria: Investigating the Social Spatial Approach". 4th International Urban Design Conference.
- 9- Mr John Deshon & Dr Max Murray., (2011), "Healthy Cities Are Accessible Cities". 4th Healthy Cities: Making Cities Liveable Conference
- 10- Nichols, D., (2012), "Reinvigorating 20th century residential pocket parks for the 21st century". 5th Healthy Cities: Working Together to Achieve Liveable conference.
- 11- Tucker, C., (2012), "Mapping Urban Residual Space and Exploring Opportunities for the Re-use of Existing Buildings". 5th International Urban Design Conference.
- 12- Zainul Mukrim Baharuddin., Alpana Sivam., Sadasivam Karuppannan., Christopher B. Daniels., (2010), "Urban green space: Stakeholders' and visitors' perception in Kuala Lumpur Malaysia". 3rd Healthy Cities: Making Cities Liveable Conference.
- 13- [http://ar.wikipedia.org/wiki/حديقة\\_الأزهر](http://ar.wikipedia.org/wiki/حديقة_الأزهر)
- ١٤- الجهاز القومي للتنسيق الحضاري، (٢٠١٠)، " الدليل الإرشادي: أسس ومعايير التنسيق الحضاري للمناطق المفتوحة والمساحات الخضراء"، مطبعة الجهاز القومي للتنسيق الحضاري، وزارة الثقافة، جمهورية مصر العربية.
- ١٥- شفق العوضي الوكيل، (٢٠٠٧)، " التخطيط العمراني الإسكان- الخدمات- الحركة"، إيكوبا، القاهرة.
- ١٦- عمر محمد الحسيني، مروة أبو الفتوح السيد، (٢٠١٠)، " دراسة مقارنة لعناصر التصميم العمراني" المستدام "في المناطق السكنية التجارية - دراسة حالة مصر الجديدة ومدينة نصر"، بحث منشور.
- ١٧- مقداد جميل محمد، محمد يونس أحمد، (٢٠١١)، " أثر المناطق المفتوحة الخضراء على الحياة الاجتماعية في مدينة الموصل"، مجلة العراق للعلوم الأكاديمية " IASJ "، بغداد.
- ١٨- هشام العبد الديراوي، (٢٠١٣)، " معوقات توفير المناطق المفتوحة والمساحات الخضراء في المخططات الهيكلية بقطاع غزة وسبل تطويرها - مدينة دير البلح كحالة دراسية"، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الهندسة المعمارية، كلية الهندسة، الجامعة الإسلامية، غزة، دولة فلسطين.